

موجة وباء جديدة من كوفيد الغوريلا أم وصفة للعلاج

نتائج واعدة لدواء أميركي جديد أثبت قدرته على علاج فصيلة القرده العليا المصابة بكوفيد - 19

المدمنون على التدخين أكثر عرضة للوفاة بكورونا

وأضاف المسعفون "أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعرض التراكمي لدخان السجائر هو عامل خطير لدخول المستشفى والوفاة بكوفيد - 19".

ويزيد التدخين من خطر إصابة الشخص بالسرطان والنوبات القلبية ومرض الانسداد الرئوي المزمن على سبيل المثال لا الحصر، وقد تم ربط هذه الأمراض بزيادة المضاعفات الأكثر خطورة لفايروس كورونا.

89

في المئة من الأشخاص الذين يدخلون بشراهة يعانون من مضاعفات خطيرة عند الإصابة

وفي حالات الإصابة الشديدة، يمكن أن ينتشر الفايروس التاجي من الجهاز التنفسي إلى الأكياس الهوائية في الرئتين، حيث يحدث تبادل الغازات، ثم تلتهم الأكياس الهوائية في الرئتين وتمتلئ بالسوائل أو الصديد، مما يجعل من الصعب سحب الهواء. وقد يتسبب ذلك في انخفاض مستويات الأوكسجين في الدم بشكل خطير وتراكم ثاني أكسيد الكربون.

وقال الدكتور تشارلي كينوار، الطبيب السابق في مستشفى بريستول البريطاني "يساعد الإقلاع عن التدخين في تحسين فرص الشفاء من أمراض القلب والرئة، والتئام الجروح والعديد من الحالات الصحية الأخرى، المصاحبة لفايروس كورونا".

وأضاف كينوار "يظل التوقف عن التدخين من أكثر الأشياء فعالية والتي يمكن أن يقوم بها الناس لتحسين صحتهم وصحة أسرهم الآن وفي المستقبل".

ومع ذلك، فمن غير الواضح، ما إذا الشخص الذي أقلع عن التدخين لن يواجه مضاعفات خطيرة من فايروس كورونا مثل الشخص الذي لم يدخن مطلقاً.

لندن - حذرت دراسة جديدة الأشخاص المدمنين على التدخين من أعراض خطيرة إذا أصيبوا بفايروس كورونا تستدعي دخولهم إلى المستشفى أو تكون سبباً في وفاتهم.

وتشير الدراسة إلى أن المدخنين الشهرين أكثر عرضة للإصابة بكوفيد - 19 في المئة بعد تشخيص إصابتهم بفايروس كوفيد - 19.

وأكد كبير المستشارين الطبيين في المملكة المتحدة البروفيسور كريستوف ويتي أنه ما زال بإمكان المدخنين الحد بشكل كبير من مخاطر الإصابة بكورونا عن طريق الإقلاع عن التدخين، "إذا كنت ستقلع عن التدخين، فهذه لحظة جيدة جداً للقيام بذلك".

وأوضح وزير الصحة البريطاني مات هانوك أن "نتائج الأبحاث التي أجريت حول فايروسات كورونا السابقة أثبتت أن التدخين يجعل تأثير المرض أسوأ".

وبسبب وجود عدد قليل من الأبحاث التي تدعم هذه الادعاءات، قام مسعفون من المركز الطبي الأميركي كليفلاند كلينيك في أوهايو وفلوريدا بتحليل بيانات أكثر من 7000 مريض بفايروس كورونا.

وكشفت النتائج أن أولئك الذين يدخلون لأكثر من 30 عاماً كانوا أكثر عرضة للدخول إلى المستشفيات بمقدار الضعف مقارنة بالمرضى الذين لم يدخنوا أبداً.

ويقول الباحثون المشرفون على الدراسة إن أجساد الأشخاص الشرهين على التدخين غير قادرة على حشد الخلايا والجزيئات المناسبة لمحاربة الفايروس الغازي، وبدلاً من ذلك قد تحشد ترسانة كاملة من الأسلحة، أو وإبلا مضللاً من الخلايا التي يفترض أن تدافع عن الجسم في مواجهة الفايروس لكنها قد تدمر الأنسجة السليمة، كما قال الباحثون.

وكتب مسعفو مركز كليفلاند في مجلة "جاما إنترناشيونال ميديسين" للأبحاث الطبية "على حد علمنا، لم تقم أي دراسات بتقييم الأثر التراكمي للتدخين مع مرور الوقت".



هل تحل الأجسام المضادة محل اللقاحات

عالية والذين ثبتت إصابتهم مؤخراً بالفايروس. وأعلن كبير المسؤولين العلميين لدى الشركة دانيال سكوفرونسكي أن "بملانيفيماب وإتيسيفيماب مجتمعان بإمكانهما أن يكونا علاجاً ناجحاً يخفف بشكل كبير استفعال الإصابات وعدد الوفيات لدى مرضى كوفيد - 19 المعرضين لمخاطر عالية".

وتعني النتائج أن المرحلة الثالثة من التجارب التي شملت 1035 شخصاً حققت هدفها الرئيسي وأن الدراسة حققت أيضاً أهدافها الثانوية المتوقعة في خفض الحمل الفايروسي، أي كمية الفايروس الموجودة في جسم المريض، وتقليص فترة التعافي من المرض.

وأعطى المرضى علاجاً وهمياً أو مزجياً من بملانيفيماب وإتيسيفيماب بمقدار 2.8 غرام من كليهما. وسُجّلت 11 حالة وفاة أو إدخال إلى المستشفى لمرضى تلقوا العلاج، أي ما يمثل 2.1 في المئة من المجموعة.

وفي المجموعة التي أعطيت علاجاً وهمياً، سُجّلت 36 حالة وفاة أو إدخال إلى المستشفى، أي ما يمثل 7.0 في المئة من المجموعة.

وبذلك ساهم العلاج في خفض المخاطر بنسبة 70 في المئة، وللنتيجة دلالات إحصائية أي أنه من غير المرجح أن تكون هذه النتيجة صدفة. وسُجّلت 10 وفيات في المجموع، جميعها لدى المرضى الذين تلقوا العلاج الوهمي، ولم يتوف أي مريض في المجموعة التي تلقت العلاج.

وقالت الشركة إنها ستواصل إجراء دراسات على العقار في اختبار ثانٍ لمعرفة ما إذا كان خفض الجرعات سيأتي بالنتيجة نفسها.

40 مريضاً، وحددوا 61 نوعاً من الأجسام المضادة، من خمسة أفراد، وقد قضت هذه الأجسام على فايروس كورونا بشكل فعال.

نتائج واعدة

يقول العلماء إن الاختبارات التي أجريت على الخلايا أظهرت أن الأجسام المضادة تقتل الفايروس، كما كشفت تجارب أجريت على حيوانات أن ضخ أحد الأجسام المضادة الأكثر قوة بحمي الحيوانات من المرض.

وقال ديفيد هو، أستاذ الطب في جامعة كولومبيا الذي قاد البحث، إن الأجسام المضادة "أطلقت تماماً فاعلية الفايروس في أنسجة الرئة في فئران التجارب التي عالجتها".

وأضاف "قمنا على وجه التحديد بعزل الأجسام المضادة القوية جداً، والتي يمكن إنتاجها بكميات كبيرة. نعتقد أنه يمكن استخدامها لمنع أو علاج فايروس كورونا المستجد".

وتابع "في ما يتعلق بالوقاية من الفايروس، يمكن أن تحل الأجسام المضادة محل اللقاحات". وتشير عمليات نقل بلازما الدم المحتوية على أجسام مضادة من مرضى كوفيد - 19 إلى أنها يمكن أن تحول دون استفعال المرض.

من جانبها أشارت شركة الأدوية الأميركية إيلي ليلي إلى أنها أجرت تجربة على مزيج من نوعين من الأجسام المضادة لكوفيد - 19 أظهرت قدرته على خفض حالات المرض التي تستدعي الإدخال إلى المستشفى وخفض عدد الوفيات بنسبة 70 في المئة لدى المرضى المعرضين لمخاطر

وفي أفريقيا أتى فايروس إيولا على قرده من نوع الشمبانزي والغوريلا.

ويستبته القائمون على حديقة حيوانات سان دييغو أن تكون قرده الغوريلا أصيبت بالعدوى عن طريق "موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض" رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية وارتدائهم كمامات عند الاقتراب من القرده.

وكان قرداً الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما قد بدأ يسعلان في السادس من يناير الجاري، ما دفع حديقة الحيوانات إلى إخضاعهما لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفايروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكتفتها مختبرات الطب البيطري الفيدرالية.

إبطال فاعلية الفايروس

لكن نجح فريق من البيطريين في علاج الغوريلا وينستون باستخدام كوكيتل من الأجسام المضادة، ويأمل العلماء أن يمنح العلاج مرضى كوفيد - 19 القدرة نفسها على درء المرض.

وأعلنت حديقة حيوانات سان دييغو شفاء الغوريلا من سلالة الفايروس الجديدة شديدة العدوى، والتي رُصدت مؤخراً في كاليفورنيا.

وتعتزم الحديقة الاستعانة بلقاح غير مخصص للاستخدام الأدمي لحماية الحيوانات من كوفيد - 19. وأعرب فريق من العلماء عن أملهم في أن تساعد الأجسام المضادة على حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكورونا.

وقام علماء في جامعة كولومبيا في نيويورك بفحص الأجسام المضادة من

استطاعت حديقة حيوانات سان دييغو الأميركية أن تشفى عدداً من حيوانات الغوريلا أصيبت بالسلالة الجديدة شديدة العدوى من كورونا بعد أن تلقت مزجاً من الأجسام المضادة للفايروس. ويأمل العلماء أن يساعد هذا العلاج على حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكوفيد - 19.

لندن - حذر علماء من احتمال انتقال عدوى فايروس كورونا من الغوريلا إلى البشر، بعد إصابة إثنين على الأقل من فصيلة القرده العليا بكوفيد - 19.

وأثار خطر التقاط حيوانات، مثل الغوريلا، لعدوى فايروس كورونا وتحولها إلى "منابع" للعدوى، قلقاً دولياً. ويخشى العلماء أن يؤدي استمرار انتشار فايروس كورونا في النهاية إلى ظهور سلالات متحورة أو متغيرات "مثيرة للقلق".

وقال حاكم ولاية كاليفورنيا الأميركية غافن في الثاني عشر من يناير الجاري إن "انتشار فايروس كورونا قد تفاقم في الولاية، بعد إصابة إثنين على الأقل من الغوريلا في حديقة حيوانات سان دييغو بكوفيد - 19".

وأعلن القائمون على الحديقة أن أكبر الغوريلا سنناً (48 عاماً) واسمه وينستون عانى من التهاب رئوي ومرض بالقلب وأعطى أدوية للقلب ومضادات حيوية وعلاجاً بالأجسام المضادة لكوفيد - 19 غير مخصص للاستخدام الأدمي.



دانيال سكوفرونسكي
إتيسيفيماب
وبملانيفيماب
القدرة على علاج الوباء

وأضافوا "يعتقد فريق البيطريين الذي أشرف على علاج وينستون أن الأجسام المضادة أسهمت في قدرته على التغلب على الفايروس".

وبالرغم من أن خطر انتشار فايروس كوفيد - 19 المتحور عبر الحدود من خلال هذه الحيوانات ومنجاتها ضئيل جداً، حذّر العلماء من الاقتراب من حيوان الغوريلا.

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة نفسها، قد تصاب بالفايروس المسؤول عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قرده كبيرة وليس من المعروف ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تقاعلاً خطيراً، وفق بيان حديقة حيوانات سان دييغو.

ويتشارك البشر وباقي الرئيسيات جينوماً متناسلاً جداً، حيث تصل نسبة التشابه إلى 98 في المئة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي.

تلوث الهواء يضاعف مخاطر الإصابة بالعمى



تلوث الهواء مسؤول عن العديد من المخاطر الصحية

الأساسية ونمط الحياة، خلص الباحثون إلى أن التعرض للجسيمات الدقيقة يزيد من خطر الإصابة بهذا المرض على المستوى الفردي بنسبة 8 في المئة.

وقال معزو الدراسة "يشكل عام، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن تلوث الهواء المحيط، خصوصاً بالجسيمات الدقيقة، قد يزيد من خطر الإصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالسن. وأشار هؤلاء إلى أن النتائج التي توصلنا إليها تضيف إلى الأدلة المتزايدة عن الأثر الضار لتلوث الهواء المحيط، حتى في بيئة يكون فيها التعرض متدنياً نسبياً".

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة على الأقل كل عام. والأسبوع الماضي، خلصت دراسة منفصلة إلى أن خفض تلوث الهواء إلى المستويات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية يمكن أن يمنع أكثر من 50 ألف حالة وفاة سنوياً في أنحاء أوروبا.

واستُخدمت بيانات رسمية عن حركة المرور ومستويات أكسيد النيتروز والجسيمات الصغيرة لاحتساب المتوسط السنوي لمستويات تلوث الهواء في مناطق سكن المشاركين.

300 مليون شخص سيصابون بالتنكس البقعي المسبب لفقدان البصر بحلول عام 2040

وطلب من هؤلاء الإبلاغ عن تشخيص رسمي للتنكس البقعي من جانب طبيب، وخضعوا لاختبار الأداء البصري لديهم بعد سنوات.

وفي المحصلة، جرى تشخيص 1286 إصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالسن في نهاية فترة الدراسة. وبعد أخذ العوامل المؤثرة الأخرى في الاعتبار، من بينها الظروف الصحية

باريس - أظهرت دراسة نشرت نتائجها المجلة البريطانية لطب العيون أن تلوث الهواء يزيد من خطر فقدان البصر بصورة دائمة.

ويُعد التنكس البقعي المرتبط بالسن السبب الرئيسي لفقدان البصر بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً في الدول الغنية، حيث يُتوقع أن يصيب حوالي 300 مليون شخص بحلول عام 2040.

ومن عوامل الخطر المعروفة لذلك السن والتدخين والتركيب الجيني للأشخاص.

وخلص الباحثون في هذه الدراسة إلى وجود رابط بين التنكس البقعي المرتبط بالسن وتلوث الهواء الذي ثبتت مسؤوليته عن جملة مخاطر صحية بينها أمراض في القلب والرئة.

وذكرت المجلة في عرضها لنتائج الدراسة أن الباحثين حللوا بيانات أكثر من 115 ألف مشارك من لم يبلغوا عن أي مشكلات في العين في بداية الدراسة سنة 2006.